

### ٣- مقاتل بن سليمان

مقاتل بن سليمان بن بشير البلخي، مولى الأزدي كنيته أبو الحسن، وترجم له الذهبي بقوله:

كبير المفسرين أبو الحسن مقاتل بن سليمان البلخي.

ولد مقاتل بن سليمان بمدينة بلخ من إقليم خراسان، ولم تذكر المراجع سنة ميلاده وعند التحقيق يرجح لدينا أنه ولد حوالي سنة ٨٠هـ، ومات مقاتل ودفن بالبصرة سنة ١٥٠هـ وهو قديم معمر.

#### البلاد التي نشأ فيها مقاتل:

نشأ مقاتل في مدينة بلخ ثم تحول إلى مدينة مرو، وكلتاهما من أشهر مدن خراسان.

وكانت خراسان في القرن الثاني والثالث والرابع الهجري من أهم مراكز الحياة الفكرية في بلاد الإسلام، وظهر منها كبار المحدثين وعدد من المفسرين والفقهاء حتى قال البكري: «ومنهم العلماء والنبلاء والمحدثون والناك والمتعبدون، وأنت إذا أحصيت المحدثين في كل بلد وجدت نصفهم من خراسان».

وخراسان من أخصب بلاد المشرق وأوسعها، وقد عظم شأن خراسان في دولة بني العباس، وزاد الخراج بها زيادة كبيرة حتى وصل إلى ٤٠,٠٠٠,٠٠٠ درهم، إذا أضيفت إلى خراج العراق بلغ نصف جباية المملكة كلها، وكثيراً ما كان الخلفاء يعدون خراسان المملكة كلها، وكان يقال: أما العراق فللمال، وأما خراسان فللرجال، وأما الحجاز فهو مصدر الثقة في الخلافة وتثبيت البيعة.